

□ بسم الله الرحمن الرحيم

□ الإجابات النموذجية على أسئلة امتحان السداسي الثاني في مقياس

□ تاريخ الحضارة الانسانية

□ السنة الأولى (ليسانس) - المجموعة الثانية

□ السؤال الإجباري: 10 ن

لا أوافقك الرأي يا صديقي، فقد جانبت الصواب كلية. إن التاريخ علم من العلوم الإنسانية والاجتماعية يختص بدراسة ماضي البشر، ويحفظ الوثائق التي تتعلق بأحداث ماضية. ويعد التاريخ ميدانا مهما للدراسة، وتحدد ضروراته وأهميته عبر المعالم الآتية:

□ ❖ يقوي شعور الإلتواء الديني والقومي.

□ ❖ معرفة أحوال الماضين.

□ ❖ الاستفادة من أحداث السابقين.

□ ❖ الاطلاع على مختلف جهود السابقين في مختلف المجالات، وفي كل الأحوال.

□ ❖ كل مشروع نهضوي يقوم على التاريخ.

□ ❖ ارتباط التاريخ بكل العلوم.

□ ❖ معرفة مصير الأمم الغابرة.

□ ❖ معرفة مختلف الأنساب وأسماء الأفراد والأماكن وتواريخ الأحداث دون أخطاء.

□ ❖ تمييز الأخبار الحديثة من القديمة.

□ ❖ يعد التاريخ شاهدا على الماضي والحاضر وما يمكن أن يكون عليه المستقبل.

□ ❖ أخذ العبر، وتجنب الوقوع في الأخطاء التي وقعت في الماضي ومحاولة البحث عن حلول لها.

□ ❖ القدرة على معرفة حقيقة الأحداث والوقائع ومدى صحتها.

□ ❖ معرفة تاريخ الرواة والعلماء وجهودهم في مختلف التخصصات.

□ ❖ معرفة أحوال الأمم من قوة وضعف، وأسباب ذلك ونتائجها.

❖ استلهام القدوات الصالحة التي تركت بصماتها عبر الزمن في كل المجالات.

❖ معرفة السنن الكونية التي تحكم الحياة البشرية.

❖ في القرآن الكريم وهو أفضل الكتب العديد من القصص للأنبياء والصالحين والأمم الغابرة، وقد بين -عز وجل- الغاية من ذلك في قوله: "لقد كان في قصصهم عبرة

❖ لأولي الأبواب" سورة يوسف 111.

❖ لأهمية دراسة التاريخ خصص العلامة (ابن خلدون) معظم مؤلفاته لإبراز أهمية التاريخ وتوضيح معناه. فدراسة التاريخ تصف العلوم الطبيعية والفلسفية وكذا علوم الدين، وتهتم بجذورها.

❖ السؤال الاختياري الأول: 10ن

من خصائص الحضارة العربية الاسلامية والتي تميزها كليتة عن غيرها من الحضارات الانسانية:

❖ التوحيد:

تعد الحضارة العربية الاسلامية أول حضارة تنادي بالآله الواحد الذي لا شريك له في حكمه وملكه، هو وحده الذي يعبد ويقصد (إياك نعبد وإياك نستعين) وهو الذي يعز ويذل ويعطي ويمنع، وكل شيء تحت سلطانه وقدرته. وهذا السمو في فهم الوحدانية له أثر كبير في رفع مستوى الانسان وتحرير اجماهير من طغيان الملوك والأشراف والأقوياء، وتصحيح العلاقة بين الحاكمين والمحكومين، وتوجيه الانظار إلى الله وحده رب العالمين. كما كان لهذه العقيدة أثر كبير في الحضارة العربية الاسلامية وهي خلوها من كل مظاهر الوثنية وآدابها وفلسفتها في كل مجالات الحياة، وهذا هو سر إعراض الحضارة الاسلامية عن ترجمة الإلياذة وروائع الأدب اليوناني الوثني، والبعد عن فنون النحت والتصوير، وإبرازها في النقش والحفر والزخرفة.

كما أن وحدة العقيدة تطبع كل أنظمة الحياة في التشريع والأهداف والأصول والفروع.

❖ النزعة الإنسانية:

الحضارة العربية الإسلامية حضارة إنسانية في نزعتها وأهدافها. فالنوع الانساني واحد رغم تنوع أعراقه، لقوله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) الحجرات 13. وهي تفاخر بكل

عظماؤها من كل الأمم والشعوب. كما أن الحضارة الاسلامية تكرم الإنسان وتحفظ حقوقه، وتبعد عنه كل ما يضره من قريب أو بعيد.

السؤال الاختياري الثاني:

من أجل معالم الحضارة العربية الاسلامية عبر التاريخ حسن التعامل مع الكتاب. فقد كانت المكتبات مدارس للتعليم، ومؤسسات ينفق عليها الأمراء والأثرياء والعلماء لينشر العلم بين الناس. وكانت الكتب تنسخ على أيدي نساخ متخصصين، لذا كان سعرها باهضا، وعلاقة الناس بالكتاب عاطفية. وقد كتب الكثير من الشعراء والأدباء والعلماء عن مكانة الكتاب.

وكان الناس يفضلون مطالعة الكتب على مخالطة الناس. ويرون النكبة في اموالهم أهون من النكبة في الكتب. وكانوا يتنافسون في شراء الكتب من مؤلفيها. وانتشرت المكتبات في شتى أنحاء العالم الاسلامي. فقلما كانت مدرسة لي بجانبها مكتبة، وقل أن نجد قرية ليس فيها مكتبة. وكانت المكتبات على نوعين: عامة وخاصة.

أما العامة فقد كانت يؤسسها الخلفاء والأمراء والعلماء والأثرياء، كانت لها أبنية خاصة، وأحيانا تلحق بالمساجد والمدارس الكبرى.

أما الأبنية الخاصة، فقد كانت تشمل على حجرات متعددة تربط بينها أروقة فسيحة، وكانت الكتب توضع على رفوف مثبتة بالجدران تخصص كل غرفة لفرع من فروع العلم. وكان فيها أروقة خاصة للمطالعين، وغرف خاصة للنساخ الذين ينسخون الكتب، وفيه بعضها غرف للترفيه، وغرف لحلقات الدراسة. وكانت كلها تؤثت تأثيثا فاخرا ومريحا، وكان في بعضها غرف للطعام والمنام للغرباء.

ومن أشهر المكتبات مكتبة الخلفاء الفاطميين في القاهرة، ومكتبة دار الحكمة بالقاهرة، وبيت الحكمة ببغداد التي أنشأها هارون الرشيد. ومكتبة الحكم بالأندلس...

□